

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

287 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا سيّار - يعني ابن حاتم - حدَّثنا جعفر - يعني ابن سليمان - حدَّثنا مالك - يعني ابن دينار - قال: سألت سعيد بن جبیر قلت: يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ قال: فنظر إلى وقال: كأنّك رخصي البال ؟ ! فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء، قلت: إلّا تعجبون من سعيد إنّني سألته من كان حامل راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى وقال: إنّك لرخصي البال ! قالوا: رأيت حين تسأله وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت، كان حاملها عليّ، كان حاملها عليّ. [392] 288 - عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبو الجهم الأزرق بن عليّ وداود بن عمرو، قالوا: حدَّثنا حسان بن إبراهيم، حدَّثنا محمد بن سلمة [بن كهيل]، عن أبيه، عن حبة قال: رأيت عليّاً ضحك يوماً لم أره ضحك أكثر منه حتّى بدت نواجذه قال: «بينما أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر الحديث قال: ثمّ قال: «اللهم لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمّة عبدك قبلي غير نبيّك (صلى الله عليه وآله وسلم) » قال: فقال ذلك ثلاث مرار، ثمّ قال: «لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا». [393]